

لماذا تفتح مصر حدودها للإسرائيليين وتمنع عبور المساعدات إلى غزة؟



تواجه مصر انتقادات متزايدة بسبب ما اعتبره ناشطون ومراقبون "ازدواجية في المعايير"، حيث سُمح لآلاف الإسرائيليين بدخول سيناء هرباً من الحرب مع إيران، بينما تم منع قوافل المساعدات والنشطاء السلميين من عبور معبر رفح إلى غزة. وبحسب التقرير، دفعت عائلات فلسطينية في السابق ما يصل إلى ٥٠٠٠ دولار لعبور المعبر، في حين لم تُفرض أية رسوم أو قيود على الإسرائيليين. وأشار التقرير إلى أن السلطات المصرية تعاملت بعنف مع المشاركين في "مسيرة غزة العالمية"، عبر الاعتقالات والترحيل، رغم أنهم كانوا يحملون مساعدات إنسانية. ويُطرح بذلك سؤال محوري: لمن تفتح الحدود، ولمن تُغلق؟